حكم العمرة عن من قتل نفسه ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليكم ما حكم الاعتمار عن شخص قتل نفسه الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر في قواعد اهل السنة ان صاحب الكبيرة لا يخرج عن دائرة الاسلام - 00:00:00

وانما يبقى له من الايمان والاسلام بقدر ما معه من الطاعات ويفوته من الايمان الواجب بقدر ما فعله من الخطايا والكبائر والسيئات فمرتكب الكبيرة مؤمن بما بقي معه من الايمان وفاسق بما ارتكبه من الجرم والخطأ - 00:00:29

الضلال والعصيان. ومن جملة الكبائر قتل النفس بغير حق. فان الانتحار عظيمة من العظائم من الموبقات. قال الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما. ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف - 00:00:49

نارا وكان ذلك على الله يسيرا. في الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من تحسى سما فقتل نفسه. فسمه في يده يتحساه - 00:01:09

في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا. ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم رد فيها خالدا مخلدا فيها ابدا فقد اجمع العلماء على حرمة ذلك وانه من جملة الكبائر. الا ان العلماء يقولون بانه اذا مات على الا ان - 00:01:33

يقولون بانه لا يخرج بهذه الكبيرة عن دائرة الاسلام لانها لا تعدو ان تكون موبقة من الموبقات قاتل تنقص ايمانه الواجب ولكن لا تخرجه عن اصل الدين والايمان. وبناء على ذلك فهذا الذي قتل نفسه مات - 00:01:59

مسلما نعم قد فاته شيء من الايمان الواجب الا انه يموت ومعه اصل الايمان والاسلام. وبناء على حكمنا عليه بانه لا يزال على على اصل ايمانه واسلامه فلا جرم ان عمرتكم عنه صحيحة - 00:02:19

لانها عمرة عن انسان قد مات على الاصل الاسلام والايمان. والاعتمار او الحج عن الميت جائزة لقول النبي صلى الله عليه وسلم عن من سأله عن الحج والعمرة عن ابيه الذي قد مات قال حج عن ابيك واعتمر. وفي الصحيح ان امرأة سألته - 00:02:39

عن الحج عن امها التي نذرت ان تحج ولم تحج حتى ماتت. فامرها ان تحج عن امها. ولا يخفى السائل الكريم ان هذا الرجل يحتاج الى دعائكم ويحتاج الى استغفاركم لانه مرهون بهذا الذنب العظيم الذي قد مات عليه - 00:02:59

فاسأل الله عز وجل ان يغفر له وان يتجاوز عنا وعنه والا يعامله بهذا الخطأ العظيم الذي وقع فيه فانه غفور رحيم. فاذا حججتم عنه فهذا امر طيب. واذا اعتمرتم عنه فهذا امر طيب فانه مرهون في قبره - 00:03:19

امله ومحتاج الى استغفاركم ومحتاج الى دعائكم ومحتاج الى عمرتكم ومحتاج الى حجكم والى صدقة والى صدقاتكم الجارية لعلها تكون مكفرة هذا الامر العظيم وهذا الذنب الجلل الخطير الذي وقع فيه - 00:03:39

والله اعلم - 00:03:59